

عمدة القاري

فإذا بال وأرسل عليه الماء فلا بأس وممن كره البول في المغتسل عبد الله بن مسعود وزاد أن الكندي والحسن البصري وبكر بن عبد الله المزني وأحمد في رواية وعن أبي بكر لا يبولن أحدكم في مغتسله وعن عبد الله بن يزيد الأنصاري لا تبل في مغتسلك وعن عمران بن حصين من بال في مغتسله لم يطهر وعن ليث بن أبي سليم عن عطاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما طهر الله رجلا يبول في مغتسله ورخص فيه ابن سيرين وآخرون .

3484 - حدثنا (محمد بن الوليد) حدثنا (محمد بن جعفر) حدثنا (شعبة) عن (خالد) عن (أبي قلابة) عن (ثابت بن الضحاك) Bه وكان من أصحاب الشجرة .

مطابقته للترجمة طاهرة ومحمد بن الوليد بن عبد الحميد البصري بالباء الموحدة والشين المعجمة وبالراء البصري وخالد هو ابن مهران الحذاء البصري وأبو قلابة بكسر القاف عبد الله بن زيد وثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي الأشهلي مات في فتنة ابن الزبير . 4484 - حدثنا (أحمد بن إسحاق السلمي) حدثنا (يعلى) حدثنا (عبد العزيز بن سياه) عن (حبيب بن أبي ثابت) قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلنا في الجنة وقتلهم في النار قال بلى قال ففيم أعطي الدنية في ديننا ونرجع ولم يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إنني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يعتبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح . مطابقته للترجمة من حيث أنه في قضية الحديبية وأحمد بن إسحاق بن الحصين بن جابر بن جندل أبو إسحاق السلمي بضم السين المهملة وفتح اللام السمراني نسبة إلى سمرارة قرية من قرى بخاري ويعلى بفتح الياء آخر الحروف وسكون العين المهملة وبالقصر ابن عبيد وعبد العزيز بن سياه بكسر السين المهملة وتخفيف الياء آخر الحروف وبالياء بعد الألف لفظ فارسي ومعناه بالعربية الأسود وهو منصور وحبيب بن أبي ثابت واسمه قيس بن دينار الكوفي وأبو وائل بالهمز بعد الألف اسمه شقيق بن سلمة .

والحديث مر في باب الشروط في الجهاد مطولا جدا وفيه قضية عمر رضي الله تعالى عنه وقضية سهل بن حنيف مضت مختصرة في غزوة الحديبية وذكره البخاري أيضا في الجزية والاعتصام وفي المغازي وأخرجه مسلم والنسائي أيضا .

قوله بصفين بكسر الصاد المهملة والفاء المشددة بقعة بقرب الفرات كانت بها وقعة بين علي ومعاوية وهو غير منصرف قوله فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله وذكر صاحب (التلويح) الرواية هنا بفتح الياء من يدعون وضم العين وكان هذا الرجل الذي هو من أصحاب علي رضي الله تعالى عنه لم يرد التلاوة وساق الكرمانى الآية ألم تر إلى الذين يدعون إلى قوله تعالى معرضون (الحجرات 9) ثم قال فقال الرجل مقتبسا منه ذلك وغرضه إما أن الله تعالى قال في كتابه فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغى فيم يدعون إلى القتال وهم لا يقاتلون .

قوله فقال علي نعم زاد أحمد والنسائي أنا أولى بذلك أي بالإجابة إذا دعيت إلى العمل بكتاب الله لأنني واثق بأن الحق بيدي قوله فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم ويروى رأيكم يريد أن الإنسان قد يرى رأيا والصواب غيره والمعنى لا تعملوا بأرائكم يعني مضى الناس إلى الصلح بين علي ومعاوية وذلك أن سهلا ظهر له من